

إحياء وتجديد منطقة إيفانت آند كاسل (Elephant and Castle)

دليل البرنامج

تحضر منطقة إيفانت آند كاسل العريقة تاريخياً والمشهورة في جميع أنحاء لندن لعملية إحياء وتجديد للمنطقة تقدر كلفتها بـ1.5 بليون جنيه استرليني. وسيتم تحويل المنطقة خلال العقد القادم إلى مركز بلدية رئيسي في لندن يشمل 5300 منزلاً جديداً، وخمسة ساحات مفتوحة، يزينها مبان ذات تصميم معماري خلاب، بالإضافة إلى خلق آلاف فرص العمل للسكان المحليين.

منطقة إيفانت آند كاسل اليوم

ستستغرق عملية تجديد وإحياء منطقة إيفانت آند كاسل حوالي ١٠ سنوات، لكن سكان لندن الرواد بدأوا حالياً باستكشاف الفرص الكبيرة المتوفرة في المنطقة.

التسليّة والترفيه

لقد فتح نادي "الكوروني" (Coronet) في شارع "نيو كنت رود" (New Kent Road) أبوابه مرة أخرى بعروض مثيرة من "بلر" (Blur) و"جستين تيمبرليك"، وتجذب "مينيستي آوف ساوند" (Justin Timberlake) (Ministry of Sound) الساهرين من منطقة جنوب النهر، كما بدأ السكان ذوي الأصول الأمريكية اللاتينية ببرنامج "مينيستي آوف سالسا" (Ministry of Salsa) عند الدوار الجنوبي.

الأكل والمشرب

تشتهر المنطقة بمطعم "بيتزاريا كاستيلو" (Pizzeria Castello) الواقع في بداية طريق والورث (Walworth)، ومقهى "لا بوديغيتا" (La Bodeguita) الذي يضح بالحياة والواقع في السوق المركزي، بالإضافة إلى "تينداس ديل سور" (Tiendas del Sur)، وهي مجموعة من المحلات والمتاجر اللاتينية، كما يعتبر "بي هايف" (عش النحل) في شارع بينروز المكان التقليدي الرئيسي للسهر والمشروبات.

التسوق

شارع والورث مقصد مشهور للتسوق، ويضم محل "بولدوين" (Baldwin's) الصحي والذي تم تأسيسه عام ١٨٤٤. أما شارع السوق الشرقي (إيست ماركت ستريت) فيشتهر بكونه يشكل اللقطة الافتتاحية والنهائية في المسلسل الفكاهي (الحمقى والأحصنة فقط)، وهو أيضاً المكان الذي أدى فيه تشارلي شابلن رقصاته الأولى. كما تجد في الطابق الأرضي من مركز التسوق مكتبة "تلون" (Tlon) للكاتب المستعملة، وفي الجوار تجد بيت بولين ياردز حيث يمكنك العثور على عدد من معارض الفنون الصغيرة ومحلات الحرف اليدوية.

الثقافة

تضيف كلية لندن للاتصالات لمحة فنية على المكان، كما يقع متحف الحرب الإمبراطوري في الجوار، بالإضافة إلى متحف كامينغ (Cumming) المميز الواقع في بداية طريق والورث والملء بالعديد من المكتشفات الأثرية المثيرة. ومن الجدير بالذكر هنا أن مجموعة شيفون ديفيز للرقص تخطط للانتقال إلى المنطقة.

المباني والهندسة المعمارية

لقد قام إيرنو غولدفينغر بتصميم المباني السكنية الشهيرة (ميتر سينترا هايتس) والتي كانت تعرف سابقاً باسم (ألكساندر فليمغ هاوس)، أما (بيروني هاوس) فقد تم تطويره من قبل مجلس بلدية لندن الكبرى في بداية السبعينيات، بينما يقع نصب مايكل فارادي التذكيري المسجل في منتصف الدوار الشمالي، لكن سيتم نقله إلى موقع آخر في المستقبل.

البرامج المكونة للمشروع

لقد دخل برنامج ميزانية إعادة الإحياء الموحدة (SRB) سنته الأخيرة، وكان قد تم تأسيسه لتحضير السكان المحليين لبرنامج تطوير منطقة إلفانت آند كاسل والذي سيكلف 1.5 بليون جنيه استرليني.

وقد ساهم البرنامج في تأسيس ٤٣ برنامجا اقتصاديا وعمليا واجتماعيا شاملة في المنطقة.

وتتضمن هذه البرامج:

إلفانت إيمباكت (Elephant Impact): وهو البرنامج الذي سيققق التحسينات الملموسة على منطقة إلفانت آند كاسل قبل بدء مشروع إعادة التجديد والإحياء، ويضم البرنامج تنظيف أنفاق المشاة وإعادة إنارتها، بالإضافة إلى تصليح وإضاءة الجسور، وتركيب معدات إضاءة على عدد من المباني وإنارة الأشجار وزرع المزيد منها، وتركيب لوحات مرور خارج المدارس المحلية.

إنتو (into): مشروع تقنيات ومعلومات واتصالات يضم موقع المنطقة المحلي على الإنترنت، ومركز تعلم حديث، ومحطة بث إذاعي للمنطقة، بالإضافة إلى مركز تطوير المهارات والتعلم، ويمكنكم الاطلاع على الموقع على العنوان: www.into.gov.uk

ملانكة إلفانت (Elephant Angels): برنامج فريد من نوعه يوفر المعلومات والنصح والإرشاد لأعضاء المجتمع على أساس فردي، كما يساعد الأفراد المعرضين للخطر أو المعزولين اجتماعيا في الحصول على فرص التوظيف والعمل، بالإضافة إلى توفير الدعم في أمور السكن والتعليم.

نظام حراس منطقة إلفانت آند كاسل المحليين: والذي ساهم في الحد من الخوف من الجريمة عند السكان المنطقة والعاملين فيها وزائريها.

بيزنس إكسترا (Business Extra): يهدف إلى خدمة الشركات والمحلات الصغيرة في منطقة إلفانت آند كاسل وساوثورك (Southwark) عن طريق مساعدتهم في التأقلم مع بيئة العمل المتغيرة التي سيتسبب بها برنامج إعادة الإحياء.

ضربة البداية (Kick Start): والذي يشجع الأطفال المعرضين للخطر من جميع الجنسيات على المشاركة في برامج النشاطات والدعم، ويشمل في البرنامج بشكل فعال أكثر من ٥٥٠ طفلاً يشاركون في نشاطات كرة القدم، والفنون، والإعلام. ويشهد البرنامج توسعا ليشمل مبادرات استشارة ومشاركة اليافعين. وتضم النشاطات المتوفرة حاليا كرة القدم، والفنون ووسائل الإعلام.

كيف ستبدوا منطقة إيفينت آند كاسل الجديدة؟

سيتم في المستقبل القريب تأمين مزيج من البيوت السكنية، والمحلات التجارية، ومراكز نشاطات الترفيه، ووسائل ومراكز المواصلات العامة، والعقارات التجارية بالإضافة إلى المساحات العامة، وتقتصر الخطة ستة أماكن أساسية.

الساحة المدنية

سيتم إنشاء ساحة مدنية مذهلة جديدة في موقع الدوار الشمالي الحالي بين عامي ٢٠١٠ إلى ٢٠١٤، وستستخدم هذه الساحة وظيفة نقطة اتصالات وتبادل للمواصلات العامة، كما توفر مكانا للاحتفالات والمعارض والعروض السينمائية.

طريق والورث

سيتم تمديد طريق والورث بحيث يتصل بالساحة المدنية الجديدة، ولبناء شارع تسوق رئيسي يضم تشكيلة كبيرة من المحلات والمقاهي.

جسر (قنطرة) السكة الحديدية

سيتم توسيع محطة القطار الحالية إلى محطة جديدة وحديثة يغطيها سقف زجاجي باهر يطل على لندن المركزية، وسيتم تشكيل القناطر بحيث تكون مفتوحة وتوفر مساحة كافية للمحلات والمتاجر وفي الوقت نفسه تشكل منطقة عبور من الساحة المدنية وحديقة البلدة.

ساحة سوق مفتوحة

ستكون ساحة السوق مشابهة في خصائصها لساحة كوفينت غاردن، أو لـ "بورو ماركيت" (سوق البلدية)، وستقع شرق الأفراس وتمثل مشهدا مناقضا للحياة الصاخبة النشطة في طريق والورث.

حديقة البلدة

من المخطط إنشاء حديقة جديدة في البلدة يحيط بها بيوت سكنية في موقع هاي غيب.

شارع هاي غيت

من المخطط إعادة تصميم شارع هاي غيت يتم تشكيل شارع عرضه ٤٠ مترا تزفه الأشجار من الجانبين للسيارات والحافلات والدراجات بالإضافة إلى الترام الذي يعبر النهر، كما سيتم بناء مبان من ٦ إلى ٨ طوابق على جانبي الشارع والتي من المخطط أن تحتوي على المحلات والمقاهي والمكاتب بالإضافة إلى مكتبة ومسكن جديدة.

جدول برنامج إعادة الإحياء

- لقد أمضى مجلس بلدية ساوثورك السنتين الماضيتين في العمل على إتمام مخططاته لإحياء منطقة إلفانت أند كاسل، ومن المتوقع إتمام هذه الخطة الطموحة والشاملة في عام ٢٠١٤.
- آذار/مارس ٢٠٠٢: انهيار المخطط السابق لإحياء المنطقة بعد فشل مجلس بلدية ساوثورك وشريكهم المفضل في مجال التطوير والبناء شركة ساوثورك لإعادة إحياء الأرض في الوصول إلى اتفاق.
- أيار/مايو ٢٠٠٢: تأكيد اللجنة التنفيذية لمجلس بلدية ساوثورك على عزمها والتزامها بخطة إحياء وتجديد منطقة إلفانت أند كاسل.
- كانون ١/يناير ٢٠٠٣: نشر مجلس بلدية ساوثورك مبادئ الإطار الناشئ لعملية تجديد وإحياء منطقة إلفانت أند كاسل المستقبلية.
- حزيران/يونيو ٢٠٠٣: نشر نسخة عن إطار التطوير للقيام بعملية الاستشارة العامة.
- شباط/فبراير ٢٠٠٤: تبني اللجنة التنفيذية لمجلس بلدية ساوثورك إطار أعمال التطوير المقترح كدليل تكميلي لعملية التخطيط بعد الحصول على موافقة ٨٠٪ من السكان المحليين.
- حزيران/يونيو ٢٠٠٤: تعيين مهندسي شركة ميك (MAKE) المعمارية لتهديب وإتمام مخطط العمل وتجهيزه للنشر.
- تشرين ١/أكتوبر ٢٠٠٤: البدء في عملية التجهيز والتحصير لإيجاد شركاء عمل لخطط السكن.
- شباط/فبراير ٢٠٠٥: بدء عملية التجهيز والتحصير الأوروبية لإيجاد الشركاء التجاريين الرئيسيين.
- ٢٠٠٦: من المتوقع اختيار شركاء التطوير التجاريين.
- منتصف إلى نهاية ٢٠٠٦: بدء عملية بناء المواقع السكنية.
- ٢٠٠٥-٢٠١٠: تطوير المنطقة الجنوبية من منطقة الإحياء والتجديد وإعادة الإعمار بما فيها تمديد طريق والورث، وبولفار هاي غيت، وساحة كنيسة سانت ماري.
- ٢٠٠٦-٢٠١١: الهدم التدريجي لمنطقة هاي غيت ونقل وتسكين القاطنين هناك في منطقة سكن اجتماعية جديدة في منطقة إلفانت أند كاسل وحولها.
- ٢٠١٠: هدم السوق المركزي في منطقة إلفانت أند كاسل.
- ٢٠١٠-٢٠١٤: بناء الساحة المدنية وبداية تطوير المرحلة الأولى من بناء عقار هاي غيت.
- ٢٠١٤: إتمام عملية تجديد وإحياء منطقة إلفانت أند كاسل.